

الدر المنثور

هل يستوي الأعمى والبصير قال : الضال والمهتدي .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال : كل فسق في القرآن فمعناه الكذب .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن قتادة في قوله قل هل يستوي الأعمى والبصير قال : الأعمى الكافر الذي عمي عن حق الله وأمره ونعمه عليه والبصير العبد المؤمن الذي أبصر بصرا نافعا فوجد الله وحده وعمل بطاعة ربه وانتفع بما آتاه الله .

- الآية 51 - 56 .

أخرج أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية عن عبد الله بن مسعود قال " مر الملأ من قريش على النبي صلى الله عليه وآله وعنده صهيب وعمار وبلال وخباب ونحوهم من ضعفاء المسلمين فقالوا : يا محمد أرضيت بهؤلاء من قومك من الله عليهم من بيننا أونحن نكون تبعاً لهؤلاء ؟ أطردهم عنك فلعلك إن طردتهم أن نتبعك . فأنزل فيهم القرآن وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم إلى قوله والله أعلم بالظالمين " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة قال " مشى عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وقرطة بن عبد عمر وبن نوفل والحارث بن عامر بن نوفل ومطعم بن